

# شرح تنقیح الفصول للشيخ حسن بخاري الدرس 1 - تمہید 1-62

1441ھ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدي الله فلا  
ضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00

عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آل بيته وصحابته وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد فهذا بعون الله عز وجل وتوفیقه شروع في  
درس جدید نستفتح به لقاءات في درس علم اصول - 00:00:23

طول الفقه لهذا العام الف واربعمائة واحدى واربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقبل الشروع ها هنا مقام حمد وشكر  
لربنا جل جلاله على فضله وجوده واحسانه. وعلى توفیقه ونعمته - 00:00:43

فقد وفق الکریم بمنه وفضله سبحانه وتعالی في اتمام دروس مضت في بيته الحرام. في هذا العلم الجليل المبارك علم اصول الفقه  
فقد اتم الله لنا بفضله وكرمه دراسة متن اصول الشيخ ابن عثیمین رحمه الله اولا - 00:01:00

ثم مختصر الروضة الببل للامام الطوفی رحمة الله ثانیا ثم دراسة متن جمع الجواعی للامام تاج الدين السبکی رحمة الله عليه ثالثا ثم  
مدارسۃ متن منار الانوار للامام ابی البرکات النسفي رحمة الله عليه - 00:01:20

هذا شروع في درس جدید يأتي وصفه وشرحه في كتاب تنقیح الفصول للامام القرافی رحمة الله عليه. فالحمد لربنا جل جلاله على  
التوفیق والفضل والاحسان وعن الامتنان والنعمة الکریمة التي جمع الله لنا بها بين هذا المقام الکریم في طلب العلم وبين -  
00:01:40

المکان الکریم في رحاب بيته الحرام ونحن عاجزون عن حمده جل جلاله طامعون في مزيد فضله تبارك وتعالی ایاه ان يوزعنا شکر  
نعمه التي انعم بها علينا وعلى والدیننا. وان نعمل صالحاً يرضاه وان يدخلنا واياکم جميعا - 00:02:00

رحمته في عباده الصالحين ثم الشکر والدعاء بال توفیق والسداد لهذه البلاد المبارکة المملکة العربيّة السعوّدية وولاة امرها وفهم الله  
تعالی على هذا الحرص وهذه العناية في نشر العلم ودعمه ورفع رایته وبسط ارجائه وتمکین ادواته وفتح حلقة - 00:02:20

ودروسه في رحاب الحرمین الشریفین. هذه العناية المتمثّلة في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي التوجیه  
والارشاد على وجه الخصوص في ترتیب هذه اللقاءات والاعتناء بها وتنظيمها حتى اصبت مقصد اطلبة العلم - 00:02:45

في القاصی والدّانی من القریب ومن البعید حضوراً ومتابعة عن بعد في تيسیر للعلم وتسهیل لبذلہ وتقریب نواله لکل طلبة العلم  
الذین یجدون في رحاب بیت الله الحرام قبساً من نور الهدایة التي جعلها الله تعالی في هذا البت العتیق - 00:03:05

ان اول بیت وضع للناس للذی بیکة مبارکاً وھدی للعالیین. فالمقام مقام شکر واعتراف بالفضل عائین بالاجر والخیر والتوفیق والسداد  
لکل من کان سبباً وبذل واعان ویسر حتى كانت هذه المجالس المبارکة وهذه الحلقة - 00:03:25

نافعة في طلب العلم وتحصیله ودرسه وتدریسه وتذاکرہ والعنایة به ورفع رایته لیبقی هذا الحرم المکی الشریف منارة في سلسلة  
تاریخ الامّة لحلقات علم تثنی فيها الرکب وتقرأ فيها الدروس وتحتم فيها المتنون - 00:03:45

یتواترث فيها علم السلف فیرثه اجيال الامّة جيلاً بعد جيل كلما مضى جيل خلفه جيل وها نحن نقرأ کلام الائمة في خلت القرافی  
والنسفی والطوفی وغيرهم من علماء الامّة رحم الله احیائهم وامواتهم والحقنا بهم - 00:04:07

بنا سبب لهم. ايها الكرام هذا الدرس المنعقد في هذه الليلة اليوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر الله المحرم. لسنة الف واربعمائة واحدى واربعين من الهجرة النبوية هو مفتتح لدرس جديد اسبوعي ان شاء الله تعالى في كتاب تنقیح - 00:04:27

اصول في علم الاصول للامام شهاب الدين القرافي رحمة الله عليه. وكما جرت العادة فان اول مجالس الدرس الذي يفتتح في هذا المسجد الحرام يكون لقاء تعريفيا تمهيد فيه مداخل تتعلق بالتعريف بالكتاب وبمؤلفه لبيان - 00:04:47

ما يكون بين يدينا في الدرس خلال الاسابيع المقبلة لهذا العام وما يتلوه ان شاء الله. حتى يتم الله لنا دراسة الكتاب جاء من مدارسته فحديتنا سينقسم في الجملة في هذا المجلس الى قسمين كبيرين احدهما الحديث عن المؤلف الامام القرافي رحمة الله - 00:05:08

والثاني الحديث عن كتابه مزاياه وخصائصه ومكانته بين كتب اصول المالكية رحمة الله عليهم اما العنصر الاول فالحديث عن الامام القرافي في جملة من المعالم لانه يعرف طلبة العلم ان علم احدهم - 00:05:31

بمنزلة مؤلف الكتاب الذي يدرسه يضيء له كثيرا من معالم الطريق في سبيل درسه. فشخصية المؤلف العالم ومنزلته ومكانته كلها معالم مهمة لمن يدرس كتابها ومن يقرأ فيه ومن يشرحه فظلا عن من - 00:05:50

سيعني به في مجالس متتابعة ليحصل فيه علما ويخرج منه بحصيلة يجعلها في بنائه في مسيرته لطلب العلم الامام القرافي ايها الكرام عالم من علماء الامة الكرام من علماء القرن السابع الهجري - 00:06:10

هو ابو العباس احمد بن ادريس ابن عبد الرحمن ابن عبد الله الصنهاجي البهشيمى القرافي. رحمة الله عليه يلقب بشهاب الدين وكنيته ابو العباس هاجي نسبة الى صنهاجة. وهي قبيلة مشهورة من حمير. اشتهر بها جماعة كثيرة من المغاربة - 00:06:28

ويقول القرافي رحمة الله تعالى عن نفسه كما ذكر ذلك في العقد المنظوم قال وانما انا من صنهاجة الكائنة في قطر مراكش بارض المغرب. فهذا يدل على اصله العربي من قبيلة حمير رحمة الله عليه. وايضا دلالة على اصل - 00:06:56

من بلاد المغرب وان ولد بمصر ونشأ بها وعاش بها وتوفي ودفن بها. رحمة الله تعالى. وفي نسبة من معكم والمراد بها نسبة الى منطقة في مصر وهي قرية من قرى بوش من صعيد مصر القرية التي - 00:07:16

اذا فيها رحمة الله تعالى والسبة المشهورة لهذا الامام هي القرافي. نسبة الى القرافة والقرافة على ما هي مشهورة الى اليوم لقبائل تنسب اليها وعواوين تنتسب اليها القرافي موجود منها - 00:07:36

في الديار السعودية وفي مصرية على حد سواء. القرافة موضع بمصر ايضا. ومحل بمصر القديمة. وسمى بالقرافة في مصر نسبة لقبيلة سكنتها. والقرافة اسم لجد تلك القبيلة. واشتهر بها. واما الامام القرافي - 00:07:55

فليس من هذه القبيلة التي ينسب اليها المكان هذا بمصر. وليس لانه ايضا من قاطنيها لكنه سكن في تلك المحلة بمصر يعني القرافة مدة يسيرة زمن اقامته بمصر فنسب اليها يقول هو ايضا رحمة الله عن نفسه - 00:08:15

كما في العقد المنظوم. قال واشتهراري بالقرافي ليس لاجل اني من سلالة هذه القبيلة. بل للسكن بالبقعة خاصة مدة يسيرة. فاتفق الاشتهراري بذلك وذكر ابن فرحون رحمة الله في ترجمته سببا اخر - 00:08:35

لشهرته بالقرافي وهو انه لما اراد الكاتب في المدرسة ان يثبت اسمه في بيت الدرس وكانت المدارس اندماك بمصر والشام وبكثير من محاضرات وعواصم الاسلام كانت المدارس يجتمع فيها الطلاب ويأولون - 00:08:54

اليها ويسكنون بها فيعني التجار والولاة والخلفاء والحكام بتسيير الارزاق عليها وايقاف الاوقاف عليها وصرف النفقات تعريها فكان يعنى بحصر اسماء الطلبة وتسجيلهم حتى يعرف من فيها ومتى دخل وحصيلته من العلم. قال فلما - 00:09:14

اراد الكاتب ان يثبت اسمه في بيت الدرس كان حينئذ غائبا فلم يعرف اسمه. وكان اذا جاء للدرس يقبل من جهة القرافة فكتب الكاتب القرافي ما عرف اسمه وما اراد ان يسقطه من التعداد فكتب القرافي اشارة الى شخصه لمعرفته بقدومه - 00:09:34

من تلك الجهة قال فجرت عليه هذه النسبة. ويقال ايضا في قصة قريبة منها ذكرها الصدفي وغيره. انه لما سئل عنه عند تفريق الارزاق في المدرسة التي كان يدرس فيها قيل عنه توجه الى القرافة. فقال بعض من حضر اكتبوا القرافي - 00:09:54

فلزمه ذلك اللقب واصبح شهرة به. والا فهو لم يسكن بها كما قال عن نفسه قال

00:10:14 - ونشأتني ومولدي بمصر. سنة ست وعشرين وست مئة للهجرة -

يعني قبل ثلاثين سنة بالضبط من ايش نعم من سقوط بغداد وسقوط الخلافة العباسية يعني لما سقطت بغداد كان عمره ثلاثون سنة

فهو مصري رحمه الله وبقي في مصر نشأ بها وطلب العلم بها والتحق بمحالس العلم حتى كتب الله له الايمان - 00:10:34

متى من اجل شيخ الامام القرافي اعلام مشهورة عند عامة طلبة العلم وخواصهم. ومن اشهرهم الامام جمال الدين ابن حاجب ابو

عمرو عثمان ابن ابي بكر المالكي رحمه الله صاحب المختصر الاصولي الشهير وصاحب الامامة - 00:10:57

ايضا في مذهب المالكية اصولا وفروعها. وقد تلمنذ عليه القرافي واخذ عنه ودرس على يديه. ايضا من شيوخ الامام وفيه ثانيا شمس

الدين الخصر شاهي. عبد الحميد ابن عمويه ابن يونس الشافعي - 00:11:18

وشمس الدين الخصر شاهي هو من تلاميذ الامام الرازى فقط لاربط لك نسب القرافي بكتاب المحسول فهو في طبقة تلامذة تلامذة

الامام الرازى. الرازى رحمه الله توفي سنة ست مئة وستة للهجرة. والقرار فيه كما سيأتيك وفاة - 00:11:36

سنة ستمائة واربعة وثمانين فهو بهذا في طبقة طلاب طلاب الامام الرازى فقرب عهده بالمحصول واخذه للمحسول عن تلامذة الامام

الرازى اورثه عناء كبيرة بهذا السفر الجليل محسول الامام الرازى. وكان القرافي رحمه الله يشيد بشيخه شمس الدين - 00:11:56

يبي اعجابه في تقريره للمسائل وفي بيانه لبعض المواقع التي يبدع فيها المحققون عادة. من شيوخ الامام القرفية ايضا ثالثا الامام

المندزى ذكي الدين ابو محمد عبدالعزيز بن عبدالقوى. الامام الجليل المحدث رحمه الله تعالى - 00:12:20

وقد تلمنذ عليه القرافي واخذ عنه وله منه افادات وهو يشير اليه في بعض المواقع ايضا من كتبه شيخ الامام القرافي ممن افاد

عنه وتلمنذ على يديه سلطان العلماء العز بن عبدالسلام. ابو محمد عبدالعزيز بن عبد - 00:12:40

السلام السلمى الشافعى اخذ عنه القرافي ولازمه وكان شديد الاعجاب به. يقول القرافي رحمه الله تعالى في طرق لقد حضرت يوما

عند الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وكان من اعيان العلماء واولي الجد في الدين والقيام بمصالح - 00:13:00

خاصة وعامة والثبات على الكتاب والسنة غير مكترث بالملوك فضلا عن غيرهم لا تأخذه في الله لومة وقال في موضع اخر يصفه كان

سديد التحرير لمواقع كثيرة في الشريعة معقولها ومنقولها وكان - 00:13:20

تفتح عليه باشياء لا توجد لغيره رحمه الله رحمة واسعة. وكذلك القرافي كما سيأتي بك ان شاء الله تعالى في وصف مكانته علميا هذه

اسماء بعض من تلمنذ عليهم القرافي. وقوفك على شيخ الامام او العالم او المؤلف ايضا يبين - 00:13:40

لك حظه من العلم في تحصيله ما ذكره بعالم وامام تلمنذ على العز ابن عبد السلام وعلى الامام المندز وابن الحاجب وعلى غيره

من هؤلاء اساطير العلم والفقه والحديث والاصول وممثل القرافي رحمه الله - 00:14:01

من اوتى جدا في التحصيل ونباهة وحذقا سيكون له في ذلك ايضا قدح في زناد التعلم والامامة والدقة في التحرير كما هو شأنه

رحمه الله. مما يتعلق بترجمة الامام القرافي رحمه الله ذكر ثناء العلماء عليه - 00:14:21

اشادتهم بمكانتهم وابن فرخون له فيه ترجمة حافلة يتكلم فيها في الدبياج المذهب عن الامام القرافي رحمه الله ووصف في اشياء

كثيرة ذكر عنه انه حرر احد عشر علماء في ثمانية اشهر - 00:14:41

او ثمانية علوم في احد عشر شهرا. هذا يدل على نصب ويدل على تفرغ واقبال شديد. تحريره يعني تأليف لكتب او اتقان احد عشر

علوم في ثمانية اشهر. من عجيب ما يذكره القرافي عن نفسه ولعله مما - 00:14:59

يتبادرها الى اذهان طلبة العلم عندما يقرأ احدهم في ترجمة امام محدث او فقيه او مفسر او اصولي غلبة هذا العلم الذي عرف به

لاشتغاله به. لكن الامام القرافي رحمه الله له مشاركات عجيبة في علوم عددة. له مشاركات في - 00:15:19

وفي الهندسة وفي الطب والفن كتابا في وصف العين طبي وذكر مادة الابصار وذكر القرنية والشبكية ومادة البصر واسباب الضعف.

في كلام طبي دقيق وهو ايضا يذكر عن نفسه رحمه الله كلاما لطيفا ذكره في الذخيرة آآ يقول رحمه الله وقد ذكر قصة جرت بعض

الملوك - 00:15:39

قال وكذلك بلغني ان الملك الكامل وضع له شمعدان كلما مضى من الليل ساعة انفتح منه باب وخرج انه شخص يقف في خدمة السلطان فاذا انقضت عشر ساعات طبع شخص على اعلى الشمعدان وقال صبح الله السلطان بالسعادة - [00:16:05](#)  
اعلم ان الفجر قد طبع هذه صنعة في ذاك القرن قبل ان تكون التقنية والتطور والادوات الكهربائية والحواسيم فكانت صنعة في غاية العجب يقول القرافي وعملت انا هذا الشمعدان وزدت فيه ان الشمعة يتغير لونها في كل ساعة - [00:16:25](#)  
وفيه اسد تغير عيناه من السواد الشديد الى البياض الشديد. ثم الى الحمرة الشديدة في كل ساعة لها لون فيعرف التنبيه في كل ساعة وتسقط حصان من طائرین ويدخل شخص ويخرج شخص غيره ويغلق باب ويفتح باب - [00:16:45](#)  
واذا طبع الفجر طبع شخص على اعلى الشمعدان واصبعه في اذنه يشير الى الاذان غير اني عجزت عن صنعة الكلام. لكن يقول ما استطعت ان نخرج منه صوتا ينطق به. هذا القرافي الذي لا تعرفه الا فقيها. او لا تعرفه الا اصوليا او لا تعرفه الا معتنيا بهذا - [00:17:04](#)

التقرير الفقهي بل قال ايضا وصنعت ايضا صورة حيوان يمشي ويلتفت يمينا وشمالا ويصفر ولا يتكلم رحمة الله عليه له كتاب سماه الاستبصار فيما تدركه الابصار في تشريح العين والقرنية والشبكة وكذلك استعماله لبعض العلوم - [00:17:24](#)  
يدل على تفنن وتوسيع في دراسة العلوم معقولها ومنقولها. يقول الذهبي رحمة الله العالم الشهير الاصولي شيخ الامام الى ان قال كان اماما في اصول الدين واصول الفقه عالما بمذهب مالك وبالتفسir وعلوم اخر - [00:17:44](#)  
يقول ابن فردون جد في طلب العلوم بلغ الغاية القصوى فهو الامام الحافظ والبحر اللافظ المفهوم المنطيق والأخذ بانواع الترصيع والتطبيق. وقال كان اماما بارعا في الفقه والاصول والعلوم العقلية. وله معرفة بالتفسir - [00:18:03](#)  
وقال ايضا كان احسن من القى الدروس وحلي من بديع كلامه نحور الطروش ان عرضت حادثة فبحسن توضيحه تزول وبعزمته تحول. وقال ايضا اجمع الشافعية والمالكية على ان افضل اهل عصرهم بالديار المصرية ثلاثة - [00:18:23](#)  
في ذلك القرن يقول افضل اهل عصرهم بالديار المصرية ثلاثة القرفي بمصر القديمة والشيخ ناصر الدين ابن المنير بالاسكندرية والشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد بالقاهرة المعزية. وقال السيوطي انتهت اليه رئاسة المالكية في عصره وبرع في الفقه واصوله والعلوم العقلية. صنف القرفي رحمة الله تعالى جملة من المؤلفات - [00:18:45](#)

معروفة عند كثير من طلبة العلم. يقول ابن فردون سارت بمصنفاته او سارت مصنفاته مسيرة الشمس. ورزق فيها هل حظ السامي عن اللمس مباحثه كالرياض المغنية والحدائق المعرفة تتنزه فيها الاسماع دون الابصار ويجنى الفكر ما - [00:19:13](#)  
من ازهار واثمار كم حرر مناط الاشكال وفاق اضرابه النظراء والاشكال الف كتبها مفيدة انعقد على لسان الاجماع وتشنفت بسماعها الاسماع كتبوا رحم الله كثيرة متنوعة غير ان من اشهرها ما يلي. الاجوبة الفاخرة عن الاسئلة الفاجرة. رد فيها على جمل - [00:19:33](#)  
الاشكالات وشبهات اليهود والنصارى اسئلة اثاروها طعنا في الاسلام والقرآن والكتاب مطبوع ومحقق ايضا في رسائل علمية. كتاب الاحتمالات المرجوحة رسالة الفها في نفي القطعية عن الادلة اللغوية المستفاده من القانون الكلي الذي قرره امام - [00:19:59](#)  
الرازي رحمة الله في المحصول ومطبوع ايضا بعنوان اخر اسمه الاحتمالات او تعارض الاحتمالات العشرة المخلة بالفهم في تناطب المذكورة في كتاب المحصول من علم الاصول. من اشهر كتبه ايضا كتاب الاحكام في تمييز الفتاوی عن الاحکام - [00:20:19](#)  
وفاة القاضي والامام او يقال اختصارا الاحکام في الفرق بين الفتاوی والاحکام اجل ما كتب في التفریق بين الفتیا وحكم القاضی واجمع واوسع وكذلك ادق ما كتبه اهل العلم في التفریق بين الفتوى والقضاء. وذكر فيه تحریرا نفیسا في جملة من - [00:20:39](#)  
سائل فيها فوائد لا توجد عند غيره وهو مرجع لكل من جاء بعده من ينقل في هذه المسألة على وجه التحديد. له كتاب الاستغناء في احكام الاستثناء. استقصى فيها احكام الاستثناء في اللغة العربية. حقيقته انواعه احواله. وتطبيقاته الفقهية في الایمان - [00:21:00](#)  
ام في الطلاق في الاقارير وجمع ايات الاستثناء في القرآن على سبيل الحصر وشرحها. احال اليه القرافي ايضا في كثير من كتبه كتاب انوار البروق في انواع الفروق المشهور بالفروق للقرافي. هو ايضا من اجل كتب الفروق الفقهية. غالب ما فيه فروق - [00:21:20](#)

فقهية وبعضاً منها فروق اصولية اعنى بها العلماء واصبح مرجعاً لكل من اراد التفریق بين مسائل اصولية بينها تشابه وتجانس او مسائل فقهية وهي القدر الاكبر وحق ايضاً في رسائل علمية وطبع غير ما طبع - 00:21:39

كتابنا الذي نتدارسه وسترجى الحديث عنه تنتیح الفصول من علم الاصول هو مقدمة لكتاب فقهی شهیر لا يستغنى عنه المالکیة في الفقه وهو كتاب الذخیرة. فالحاصل ان كتاب التنتیح الذي نتدارسه هو مقدمة لكتاب الذخیرة في الفقه - 00:21:58

وهذه كانت طریقة دارجة عند بعض اهل العلم ابن القصار الامام ابو الحسن المالکی الذي صنف كتاب عيون الدلالة قدم له بمقادمة اصولية التي طبعت بعنوان المقدمة الاصولية. الجصاص لـما الف احكام القرآن الرازی الحنفی صنف - 00:22:18  
مقادمة اصولية طبعت استقلالاً الفصول من علم الاصول. فكانت الفقهاء يرون ان ظرورة الترابط بين الاصول والفقه مطلب لا يستغنى عنه المتفق وطالب العلم ولذلك كانوا يربطون بينهما ربطاً شدیداً فيؤلف احدهم في احكام القرآن ويجعل بين يدي هذا دراسة اصولية تفهم بها التقریر الفقهی - 00:22:38

والاستنباط ويؤلف الذخیرة في الفقه القرافی رحمة الله ويقدم له بمقادمة اصولية تعینك على فهم ما ستقرأ من كلامه في تبوب وتنویع يتعلق بمسائل الفقه وابوابه. كتاب الذخیرة مطبوع بدار الغرب طبعة كبيرة - 00:23:02  
لكنه غير كامل وووجدت جهود متفرقة قامت بطبع بعض اجزاء من الكتاب ومحقق اجزاء منه في رسائل علمية وطبعة دار الغرب بقی فيه القسم الاخير من الكتاب من كتاب النکاح وكتاب الطلاق باکمله. وصدر كتاب البيوع ون念佛 من ابواب اخرى. هذه مفقودة - 00:23:22

الكتاب المطبوع الذي يتتوفر في المکتبات هو للموجود منه والباقي قد يوقف عليه والعلم عند الله كتاب الرائد في الفرائض هو في الاصل كتاب الفرائض المواريث من كتاب الذخیرة. لكن الامام القرافی آآ اجتهد في تصنیفه وتحریره - 00:23:42  
قال سمیته كتاب الرائد في الفرائض. فمن اراد ان يفرده افرده. فإنه حسن في نفسه ينفع به في المواريث نفع جلیلاً ان شاء الله تعالى اه ايضاً من كتب القرافی وساقتصر على المهم منها المرتبط بدرسنا واهتمامنا في هذا المسار. كتاب العقد المنظوم في الخصوص والعموم - 00:24:03

حق فيه القرافی مباحث العموم والخصوص. ومباحث العموم والخصوص من اکبر ابواب دلالات الالفاظ في اصول الفقه. وهو كما يقال العنق الزجاجة للادلة الشرعية. لا يخلو نص في الشريعة فيه تکلیف لا يخلو من امر او نهی. ولا يخلو - 00:24:26  
الامر والنهی في متعلقاتهما من العموم والخصوص اطلاقاً. فلا يفهم التکلیف ولا الخطاب ولا الامر ولا النهی من لا تفهم العموم والخصوص ولهذا العبارة المأثورة عن الامام احمد رحمة الله يقول كنا نروي الحديث ونجمعه ولا ندري ما العموم وما الخصوص حتى اتانا - 00:24:46

شافعی فيبینوا ان عنایة الاصولی بهذا الباب مطلب کبیر صنف فيه القرافی مفرداً كتاب العقد المنظوم في الخصوص والعموم عد فيه من صغیر العموم حتى اوصلها مئتين وخمسين صیغة على سبیل التفریع والاستقصاء وعد كل جزء منفرد او مشابه او دلالة مستقلة نوعاً على حدة - 00:25:06

تابوا ايضاً مطبوع متوفیر في المکتبات من اجل کتب القرافی الاصولیة شرحه لمکحول الرازی وسماه نفائس الاصول في شرح المکحول وكتاب المکحول للرازی کتاب کبیر. مطبوع محققاً في الستة اجزاء - 00:25:33  
فوضع القرافی شرعاً على اصل الكتاب وهو المکحول. وقلت لك للامام القرافی عنایة بالمکحول تمثلت في ثلاثة بیعة علمیة المشروع الاول شرحه للمکحول في كتاب نفائس الاصول والكتاب مطبوع طبعة تجارية وهو محقق ایضاً في رسائل علمیة - 00:25:52

في جامعة الامام منذ اکثر من ثلاثة سنین. آآ والعنایة الثانية او المشروع الثاني اختصاره للمکحول في كتابنا الذي نتدارسه ويأتي عليه کلام تنتیح الفصول فهو احد المشاريع التي بنيت على كتاب المکحول. والمشروع الثالث شرحه لـتنتیح الفصول - 00:26:12  
فانه قد اختصر اولاً في التنتیح ثم شرع في شرح التنتیح فثلاثة کتب وظعها الامام القرافی رحمة الله تعالى على كتاب الامام الرازی

المشهور المحسول هذه اشارة موجزة مختصرة لبعض كتب الامام القرافي رحمه الله تعالى. ويمكن ان نشير ايضا في اشارة سريعة -

00:26:32

قبل الانتقال الى ما يتعلق بالكتاب والتعريف به لأن القرافي رحمه الله تعالى عاش حياته في مصر ولا يعرف له خروج منها او رحلة في اه الطلب والتحصيل والانتقال الى بلاد الشام مثلا او الى الحجاز. اه وان كان له خروج فليس يعرف - 00:26:55

على انه على سبيل البقاء مدة او الانتقال او الاغتراب مدة طويلة كما كان يحصل لبعض اهل العلم. وفاته رحمه الله تعالى كانت يوم الاحد اخر يوم في جمادى الآخرة سنة اربعة وثمانين وست مئة للهجرة - 00:27:15

في ست مئة واربع وثمانين على ما هو الرا�ح والمشهور عند اه العلم في الطبقات وفي التواريخ هي سنة وفاة الامام القرافي اما يترجم له عامة كتب طبقات المالكية وهو الذي عولوا عليه والقول الاخر انه سنة ستمائة واثنتين - 00:27:33

للهجرة لقيل القولين ترجيح وبعض المحققين يرجح هذا وبعضهم يرجح ذاك والقولان ليسان ببعيددين عن بعضهما كانت هذه اشارة اه موجزة للتعريف بالامام القرافي. بقي ان نقول يا كرام. الامام القرافي اه الذي سمعت بعض - 00:27:53

مصنفاته وسمعت طرفا من اسماء الاعلام من الشيوخ الذين تتلمذ عليهم. عرف القرافي رحمه الله في فنه الذي برع فيه فقها واصولا واصبح حقيقة رغم كونه من علماء الامة في القرن السابع - 00:28:14

وهو القرن الذي غابت فيه على العلوم الشرعية جملة غابت فيه مسالك التكرار والنظم والاختصار والشرح والاستدراك والتحشية كما هو السائر في هذه العلوم الشرعية التفسير والفقه والعقيدة والاصول وفيك سائر العلوم الشرعية - 00:28:34

لكن القرافي رحمه الله كان من النوادر الذين كان في مسيرتهم اثراء علمي واضافات علمية ولا يزال اهل العلم يعرفون للقرافي في الاصول خاصة اضافات ما سبقه اليها احد وتحرييرات ونفائس وتعليقات واسكالات يريدها او يجيب عنها لا يعرف لاحق قبليه كلام عليها. كما ستأتي - 00:29:00

الامثلة. وهذه تدل على امامية عجيبة. وعلى تحرير دقيق وعلى عمق وصل اليه الامام القرافي رحمه الله في عنایته بهذه العلوم. والقرافي عند المالكية اشبه ما يكون بالطوفي عند الحنابلة. فكلاهما امتاز بهذا - 00:29:28

جانب انه جاء في قرون متأخرة لكنه عرف عنه التحقيقات والتحرييرات النفيضة والاظافات العلمية التي تدل على عقلية متميزة لا تكتفي بالنقل والتكرار واعادة المعلومات او درس المسائل العلمية كما - 00:29:48

يفعل عامة اهل العلم وتبقى هذه فتوحات وتوفيقات ريانية يهبهها من يشاء من اهل العلم الذين يبذلون جهدهم هم وغاية وسعهم. اما الكتاب الذي ندرسه ان شاء الله تعالى فهو متن تنقیح الفصول في علم الاصول - 00:30:08

ولما نقول تنقیح الفصول احترازا عن الكتاب به الاخر شرح تنقیح الفصول. فان تنقیح الفصول هو المتن. قال في مقدمته وسميته بتنقیح الفصول في علم الاصول قلت لك هو مقدمة للذخیرة - 00:30:27

في الذخیرة لو فتحت اولها قال في المقدمة الثانية لانه جعل المقدمة الاولى في اداب الطلب في الذخیرة جعل المقدمة الاولى اداب طالب العلم. قال في المقدمة الثانية وسميتها بتنقیح الفصول في علم الاصول - 00:30:46

لمن اراد ان يكتبها وحدها خارجة عن هذا الكتاب وسمى الكتاب هذا ايضا في غير ما موضع في شرحه للتنقیح. قال في اوله فان كتاب تنقیح الفصول في اختصار المحسول - 00:31:03

كان الله يسره علي ان يكون مقدمة اول كتاب الذخیرة في الفقه فلذلك تجد تنقیح الفصول في تسميات بين اهل العلم تداول على انها تنقیح الفصول في اختصار المحسول وهي تسمية - 00:31:22

مأخوذة منه في شرحه للتنقیح وتارة تجدها تنقیح الفصول من علم الاصول او في علم الاصول. والتسميات جاءت على لسان المؤلف رحمه الله تعالى في كتبه وليس بينهما تعارض. يبقى السؤال هل تنقیح الفصول هذا الذي سيكون عليه درسنا هو اختصار بمعنى الاختصار للمحسول - 00:31:41

الجواب هو ليس اختصارا بمعنى المختصرات تماما فانه قد صرخ رحمه الله انه بنى كتابه تنقیح الفصول على اربعة كتب. سياتي

ذكرها بعد قليل. هذه اربعة كتب استقاها القرافي لبناء كتابه تنقية الفصول غير ان المحصل هو اساسها - [00:32:03](#)

فاما اردت الاختصار من المحصل فليس على معنى الاختصار الذي فعله صاحب الحاصل تاج الدين الارموي او التحصيل سراج الدين الارنوي فان اولئك اختصروه بمعنى الاختصار يعني جاءوا الى كلام الامام الرازى فاختصروا في الادلة في الاعتراض - [00:32:27](#)

في الايرادات فاللفظ لفظ الرازى والترتيب والتقسيم والتبويب والفصول كلها صنعة الرازى. ليس لهم فيه اظافة فلا يرجحون ولا يعلقون ولا يشيرون فهو فعلا اختصار ليس تنقية الفصول بهذا المعنى ابدا - [00:32:45](#)

لانك تجد فيه نعم طريقة الرازى وتبويه لكن تجد فيه اضافات كثيرة فان الامام القرافي ماذا اراد؟ اراد ان يبني كتابه وهذه ميزة الكتاب الحقيقة التي كان من اجلها اختيارة ليكون درسنا هذا العام - [00:33:03](#)

ان الامام القرافي لما اختار المحصل والمحصل هو المحصل. حسبك ان كتب الاصول منذ نشأتها على يد الامام الشافعى رحمة الله في القرن الثاني الهجرى الى الثالث الى الرابع الى الخامس - [00:33:19](#)

فانها قدالت كتب الاصول الى كتابين اثنين اصبحت من القرن الخامس فما بعدها تدور حولها وتتبثق عنها وتؤلف في مجالاتها ومساراتها. المحصل لفخر الدين الرازى والاحكام لسيف الدين الاميدى - [00:33:35](#)

وجرت كتب الاصول على هذين القطبين في كتب الاصول. فجاء ابن الحاج فاختصر احكام الاميدى فكانت شروح ابن الحاج والكتب المشروعة عليه مدرسة مسلسلة مدرسة الاميدى والرازى اصبح مدرسة مستقلة. جاءت مختصراته الحاصل والتحصيل. وجاء

البيضاوى في مختصر منهاج الاصول من علم الاصول. فبنها على محصل - [00:33:54](#)

الرازى فجرت مدرسة مختصرة البيضاوى واصله محصل الرازى. ومختصر ابن الحاج واصله احكام الاميدى. فالة المشاريع العلمية تأليفات الاصولية الى هذين المختصرتين. فعكف عليهما العلماء. مختصر منهاج البيضاوى وشروحه قد كثرت جدا - [00:34:19](#)

ومختصر ابن الحاج وشروحه اكثر. فصارت كتب الاصول تدور حول هذين الكتابين واصلهما المحصل والاحكام حتى جاء السبكي كما علمت في جمع الجوامع فمزج ما عند البيضاوى في مختصره مع ما عند ابن الحاج في مختصره ومزجهما ثم اخرج - [00:34:40](#)

كتابه جمع الجوامع ليجمع ما سبق فكانت تلك مرحلة متأخرة. اريد ان اقول ان المحصل بهذه المثابة اختاره طرف يكون بناء كتابه عليه. فبني عليه ومشى على ترتيبه غير انه اضاف اشياء مهمة. واهملها - [00:35:00](#)

مذهب الامام مالك في كل مسائل الكتاب فيصح لك ان تعتبر تنقية الفصول احد مراجع اصول المالكية وان كان اصله المحصل لكن القرافي كان يعتني بالنقل عن متقدمي ائمة المذهب. فاعتمد ابن القصار مرجعا واعتمد - [00:35:20](#)

مرجعا واعتمد القاضي عبد الوهاب مرجعا. وهؤلاء لا تخرج عنهم في تحرير اصول الامام ما لك رحمة الله. لان عمدة كتب الاصول تدور على هؤلاء الثلاثة فظمن كتبهم داخل كتابه تنقية الفصول فهو اصول مالكية وزعنها وتنثرها على - [00:35:39](#)

كتابي المحصل فاختصر المحصل وحذف بعض ما لا يحتاج اليه واضاف تحريرات واضاف له تعريفات واضاف تقسيمات بل حتى في نقله عن المالكية لم يكن مجرد ناقل فكان يستدرك على المالكية انفسهم. وكان يضيف ويزيده ويرجح ويستدرك - [00:35:59](#)

وهذا الذي اضفي على تنقية الفصول هذه القيمة العلمية المتينة. عرف الائمة بعد القرار في ما لكتابه هذا تنقية الفصول من ميم فاذا اقبل عليه مالكية بشرح فلانه يحرر مذهب المالكية. ولانه لن يجعله كتابا يقتصر على المالكية انفسهم - [00:36:19](#)

قط لانه مبني على المحصل والمحصل شافعى ولا يخلو من ذكر الحنفية فغدا كتابا جاما لكن يجد المالكية فيه بغيتهم في تحرير مذهب امامهم بجانب ما يذكره في نقله عن المحصل عن الكتب التي بني عليها كتابه. ولذلك فان - [00:36:39](#)

لا يصح ان تقول ان تنقية الفصول هو اختصار بمعنى المختصرات من كتاب المحصل. لكن بمعنى الترتيب عليه ان خالف المحصل ايضا في ترتيب بعض المسائل. وخالفه في ترجمة الابواب في الاختيارات في الحدود. والتعريفات لكنه لم يخرج في الجملة - [00:37:00](#)

عن كتاب المحصل الذي بني كتابه عليه رحمة الله عليهم جميعا اه يقول القرافي رحمة الله وقلت لك ان جعله في مقدمة الذخيرة

قال واقدم بين يديه مقدمتين احدهما في بيان - 00:37:20

العلم وادابه ليكون ذلك معدنا وتنقية لطلابه. والمقدمة الاخرى في قواعد الفقه واصوله وما يحتاج اليه من العلم مما يكون حلية للفقهي وجنة للمناظر وعونا على التحصل الى ان قال حتى تخرج الفروع على - 00:37:35

القواعد والاصول واسمع يقول فان كل فقه لم يخرج على القواعد فليس بشيء وهذا تنبئه مهم يقول فان كل فقه لم يخرج على القواعد فليس بشيء. وقال ايضا في مقدمة التنقية وبينت فيه مذهب ما لك رحمة - 00:37:55

والله في الاصول لينتفع به المالكية خصوصا وغيرهم عموما قلت لك انه بنى كتابه على اربعة كتب اساس. هي المصادر الصرحية التي اعتمد عليها القرافي وهي اربعة اولها محصول الامام الرازى المحصل في علم الاصول وهو اهم مصدر انذاك عليه المؤلف وبنى كتابه عليه. الكتاب الثاني كتاب - 00:38:16

المقدمة في الاصول او مقدمة ابن القصار. وقلت لك ان ابا الحسن علي ابن احمد البغدادي المعروف بابن القصار ووفاة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة للهجرة الف كتابه عيون الدلة في الفقه الخلافي - 00:38:46

وهو من عمدة كتب فقه الخلاف التي لم تحظى الامة بوفرته كاملا وهو من اجل ما كتبه فقهاء الامة في فقه الخلاف في هذا الزمن المبكر. كتاب عيون الدلة مطبوع منه جزء من الموجود - 00:39:06

جعل ابن القصار المقدمة الاصولية مقدمة لكتابه عيون الدلة قلت لك كما صنع الجصاص في كتاب احكام القرآن مع الفصول في الاصول وكما صنع القرافي في الذخيرة مع هذه المقدمة - 00:39:23

تنقية الفصول يعتبر آملا مقدمة ابن القصار الاصولية من اقدم النصوص الاصولية بعد رسالة الشافعى. وحسبك بها ميزة وقدرا. المقدمة مطبوع جزء منها. مع جملة من رسائل الائمة المالكية في الاصول طبعتها ايضا دار الغرب - 00:39:39

وهي مطبوعة ايضا في دار المعلمة طبعة اخرى وهذه المقدمة نفاستها تقدم زمانها اولا واما مألفها ابو الحسن ابن القصار ثانيا والتحrir والذى يسعك في مذهب مالك ان تعزو اليه بثقة لان تنقل مذهبه ورأيه في مسائل اصولية لا تعرف قبل ابن القصار - 00:40:02

مالكية يعتني بتحرير المذهب ودقة النقل عنه. وكتاب ابن القصار الحقيقة من اجود واجمل كتب الاصول لا في به الخالي الى حد كبير من الاصطلاحات المنطقية الحادثة. والذى هو اقرب زمانا الى عهد الائمة في القرون المفضلة وفي - 00:40:26

الحقيقة اثر من آنهج العلماء في تلك المرحلة وفيها لفتات وعناية ببيان اصول تلك المسائل التي بنى عليها العلم هذا اول او هذا ثانى الكتب. اما ثالثها فكتاب الافادة في اصول الفقه للقاضي عبدالوهاب بن نصر البغدادي شيخ المالكية - 00:40:47

في عصره. القاضي عبد الوهاب وفاته سنة اثنين وعشرين واربعين للهجرة الكتاب في عداد المفقود ولا تعلم له نسخ خطية فنقلوا القرافي رحمة الله عن الافادة للقاضي عبدالوهاب نفيس وثمن هذا الكتاب بنقوله عنه في جمل من الموضع وصرح بالنقل عنه في غير ما موضع في تنقية الفصول. والقاضي عبد الوهاب امام - 00:41:07

والمالكية بلا منازع في عصره واليه المرجع والمنتهى في امامه مذهب مالك رحمة الله بالعراق. اما رابع الكتب فكتاب الاشارة في معرفة الاصول والوجازة في معنى الدليل لابي الوليد الباقي. رحمة الله عليه. صاحب كتاب احكام الفصول - 00:41:35

والباقي رحمة الله اختصر احكام الفصول في كتابه هذا الاشارة وكلما الكتابين مطبوع. وكتاب الاحكام اكبر حجما. اما الاشارة فهو تغيروا الحجم مستواعب لجملة مسائل الاصول ورؤوس مسائلها الكبار استفاد منه المؤلف واكثر عنه - 00:41:54

نقل لا سيما في الابواب الاخيرة من الكتاب. اذا هذه كتب اربع المحصل للرازى المقدمة لابن القصار الافادة للقاضي عبدالوهاب الاشارة للقاضي ابى الوليد الباقي. ثلاثة من علماء المالكية اثروا - 00:42:14

وبهم مذهب مالك في الكتاب وقد نص على اسماءه الاربعة في مقدمة الكتاب كما سيرأني. واما الرابع فهو اصل الكتاب الذي بنى عليه وهو المحصل للرازى ليس معنى هذا ان القرافي لم يعتمد على غيرها من الكتب لكنه جعل هذه هي الاربعة الاساس في مصادره في الكتاب - 00:42:30

لكنه نقل عن كثير من غيرها من الكتب صرخ باسمها في الكتاب ككتاب الرسالة للشافعي وشرح المدونة لابي علي سند ابن عناء المصري الازدي والنواذر والزيادات لابن ابي زيد القيرواني. نقل عن احياء علوم الدين للغزالى. نقل عن قواعد العز بن عبدالسلام القواعد الكبرى - [00:42:50](#)

وغيرها من الكتب واحيانا ينقل بواسطة وهذا كثير. نقل عن امهات الكتب المعتمدة بالحسين البصري. البرهان لامام الجويني التقرب والارشاد للباقلان المستصرف الغزالى والمنخول وشفاء الغليل واصول ابي الحسن الكرخي وغيرها كثيرا ينقل عنها بواسطة لكنها - [00:43:10](#)

ترجع الى الكتب الاربعة التي بينت لك سابقا. يبقى ان نكرر ان القرافي رحمه الله لم يكن مجرد ناقل ولا بين تلك الكتب لكنه كان مولعا بضبط الحدود كان معتنيا رحمه الله بالتحرير في المسائل حتى انه خالف ائمة المالكية - [00:43:31](#) الذين نقل عنهم ابن القصار الباقي خالفهم في مسائل كما في جواز التعديل بالاسم مطلاقا. واحيانا يخالف مرجحا ما ظهر له كما في مسألة افاده الامر للتكرار. ذهب الباقي واصحابه من المالكية لافادة التكرار المرة الواحدة. والرازي في المحسول ذهب الى ان الامر [طلب الماهية - 00:43:51](#)

واختار القرافي انه يفيد التكرار فرغم الاصول التي اعتمد عليها لكن ربما خرج عنها مرجح ما يراه رحمة الله عليه. من اهم مزايا القرافي في تنقية الفصول عن اياته بالحدود يعني بها تماما يضبطها يناقشها وهذا آآ بسبب ما كانت به عنایة الكتب المتأخرة خصوصا في الطبقة - [00:44:11](#)

التي ولها القرافي كما عند الاحكام للامي رحمه الله يعني جدا بتحرير محل النزاع ويبين ماخذ الخلاف فيها. اه يعزون في الاقوال احيانا يختصر في الاستدلال ايختتم المسائل بذكر بعض الفوائد والقواعد او تنبیهات وفروع بحسب ما يناسب المقام - [00:44:34](#) القرافي رحمه الله الف التنقية اولا ثم الف الشرح وبعض الباحثين يرى ان بينهما نحو من عشر سنوات بين تأليفه للمنت تنقية الفصول وبين شرحة له شرح تنقية الفصول. وكان هذا سببا في غير ما موضع تراجع - [00:44:53](#) فيه المؤلف عن مسألة اثبتها في التنقية وتراجع عنها في الشرح فهي مواضع بلغت نحو من ثلاثين مواضا ونسخة المحقق هذه اثبت فيها المحقق المواضع من خلال ما اورده الامام القرافي رحمه الله في الشرح وهي مسائل متعددة وهذا يعني بيان لبعض طريقة [الائمة رحمة الله في - 00:45:12](#)

قيق العلم وتهذيبه وبيان ما يتبدى لهم من تراجع او تغيير في الاجتهاد في بعض المسائل آآ مما يتعلق ايضا بالحديث عن آآ طريقة الامام القرافي قلت لك انه انفرد في بعض المباحث الاصولية التي لا تعرف لاحظ قبله - [00:45:38](#) من شهر ذلك تفريقه رحمه الله بين الوضع والحمل والاستعمال في دلالات الالفاظ. كان تفريقا نفيسا وفي غاية اللطافة. وعامة ثمن جاء بعده ينقول عنه ولا يعرف لغيره من الاصوليين فيما سبق من كتب. تفريقه ايضا بين الدلالة باللفظ دلاله اللفظ - [00:45:56](#) ولما جاء يحررها يقول فانه لا يوجد عند كثير من اهل العلم التفريق بينهما وهذه كلها وغيرها من مفردات الامام القرافي رحمه الله. وانا اعطيك امثلة لاوفك على ان علماء كالاصول يظن انه بعد الاحكام وبعد المحسول لم يبقى فيه اضافة - [00:46:16](#) ولا استدركها لمستدرك حتى عكروا العلماء عليهم نظما واختصارا وشرعا او بناء على هذين الكتابين الا ان ارى في رحمة الله كان يبدي كثيرا من المسائل التي ربما لا يبدي لك وقوف عليها في غيرها من الكتب - [00:46:36](#)

اه شروحات المتن تنقية الفصول الذي ندرسه ليست كثيرة جدا المطبوعة منها خاصة لكن عندما نتكلم عن شروحات تنقية الفصول فاولها ما هو شرح المؤلف نفسه الامام القرافي رحمه الله - [00:46:56](#)

ولم يعني بتسميتها تسمية خاصة بل هو شرح تنقية الفصول هو اول شروح الكتاب لا شك هو اكثرها شهرة اكثراها اهمية لان المؤلف نفسه هو صاحب الشرح وهو ادرى بمقاصده من غيره. يقول رحمة الله في المقدمة كما سيمرا بك في الدرس القادم ان شاء - [00:47:13](#)

الله فلما كثر المشتغلون بهرأيت ان اضع له شرعا يكون عونا لهم على فهمه وتحصيله وابين فيه مقاصد لا تكاد تعلم الا من جهتي.

لاني لم انقلها عن غيري. وفيها غموض - 00:47:33

فashar رحمة الله انه ابتكر مسائل وابداها ليست لغيره وقد تحتاج الى شرح فتواها رحمة والله بالشرح. على شرح القرافي نفسه حاشيتان مطبوعتان احداهما منهج التحقيق والتوضيح لحل غوامض التنقية - 00:47:53

لمفتی الدیار التونسیة الشیخ محمد بن حمودة بن احمد جعیط والکتاب مطبوع فی احدي طبعاته السابقة بحاشیة آآ المفتی محمد جو عیط رحمة الله تعالى مفتی تونس فاتوا سنة الف وثلاثة وسبعين للهجرة - 00:48:16

الحاشیة الثانیة حاشیة التوضیح والتصحیح لمشکلات کتاب التنقیح للامام الشیخ محمد الطاهر بن عاشور رحمة الله علیه ایضا الامام الفقیه آآ المتفوی سنه الف وثلاثة واربعة وتسعین للهجرة. هذا شرح القرافي وھاتان حاشيتان علیه. الشرح الثاني - 00:48:37

شرح ابی العباس احمد بن عبدالرحمن القریوی الشهیر بحلوله اصولی المالکیة المتأخرین واماهم المتفوی سنه ثمانمائه وثمانیة وتسعین. والذی اعتنی کثیرا بشرح وھاتان اصولیة کان السمت فیها فی السعة والاستیعاب والاستطراد واحتواء ما تتعلق به المسائل فی عامة شروح ابی - 00:49:04

حلوله رحمة الله وضع شرحا على تنقیح القرافی سماه التوضیح اه حقق فی رسائل علمیة فی جامعة ام القری الشرح الثالث وهو شرح مطبوع متوفیر فی المکتبات ومن اجود وانفع شروح تنقیح الفصول رفع النقاب عن تنقیح الشهاب - 00:49:29

الشوشاوی ابی علی حسین ابن علی المالکی رفع النقاب حوى زیدة شرح القرار فی نفسه وکمل نقص الكتاب القرافی فی شرحه لم يعتمد شرح الجمل والالفاظ کلمة هو اشبه بتعليق يأتي برأس الفصل او ربما - 00:49:51

اتی بالفصل او بقطعة منه فیریده اختصارا ثم یعلق على بعض مواضع اشکالات او بیان او لکنه لم یکن ده سبیل الشرح والتفصیل والاستقصاء اما الشوشاوی فی رفع النقاب فانه اعتنی بترتيب مسائل الفصول اضاف فوائد واستدرقات شرح الكتاب لفظة اللفظة واعتنی ایضا - 00:50:11

لذکر بعض المسائل وتفقیره وترتیبیه فكان من اجود شروح تنقیح الفصول وهو مرجع مهم لمن اراد التوسع فی شرح تنقیح الفصول القرافی رحمة الله تعالى ثمة شروح اخري بعضها مخطوط وبعضها مفقود حسبك منها التي اشرت اليها شرح القرار فی نفسه - 00:50:34

وشرح الشوشاوی وشرح حلوله ایضا وان كان غير متوفیر کثیرا سوی ما كان من الرسائل العلمیة. اه کتاب الامام القرافی رحمة الله تعالى وقد علمت شروحه وبعض مزایاه وما یتعلق به یهمک ایضا ان تدرك انه رحمة الله تعالى لما اعتنی - 00:50:54

بكتابه واحکمه وجوده اعتنی به العلماء ووجدوا فیه ثراء علمیا وجدوا فیه خلاصة للمحصول. وجدوا فیه تحریرا لمذهب کان یدرس طلاب العلم وکثر الاشتغال به فی حیاة مؤلفه الامام القرافی. وهذه میزة قلما تجدوها لمؤلف - 00:51:14

تبوا له القبول والانتشار فی حیاة مؤلفه رحمة الله تعالى. وهذا یبین سبب کثرة النسخ الخطیة المحفوظة لهذا الكتاب حتی الیوم فظلا عن التالف منها فلما اقبل الناس علیه کثرت نسخه وانتشرت وتدوالها. الناس - 00:51:34

من مزایاه کما قلت لك حفظ شيئا من اراء کبار الاصولیین المالکیة خصوصا والکتب التي اندرت مثل الافادة للقاضی عبدالوهاب. فكان کتاب طرافي من اجل کتب الاصولیة اه کتب الاصولیة عند المالکیة. ولهذا قال اه ابو علی الشوشاوی صاحب رفع النقاب قال - 00:51:50

ده التأليف من اجل التأليفات وافضل المختصرات لاشتماله على قواعد الاصول ومبانيها واحتواه على ما لابد الفقیه منه آآ نختم فقط ببيان مكانة تنقیح الفصول بين کتب المالکیة اجمالا. وهذا یستدعيك الى محاولة لحصر - 00:52:10

اسماء کتب الاصول على مذهب المالکیة حتی تقف على مكانة تنقیح الفصول منها. عندما تمرر النظر على ما هو وجود بین ایدینا وقد يكون في تراث الامة المفقود شيء لم یصلنا بعد. الا انك تقف على الكتب التي مرت بك قبل قليل. المقدمة - 00:52:32

لابن القصار ابی الحسن علی ابن احمد ابن القصار وهي مقدمة لكتابه عيون الادلة. ثلث مئة وثمانیة وتسعین للهجرة. تنتقل الى

الافادة للقاضي عبدالوهاب بالنصر البغدادي اربع مئة واثنين وعشرين للهجرة - 00:52:52

تنتقل الى احكام الفصول للباجي ابي الوليد والاشارة في معرفة الاصول والوجازة في معنى الدليل اربع مئة واربعة وسبعين ليس بعد هذه الكتب كتاب اصولي يعتبر يحوي اصول المالكية ويرجع اليه سوى تناقض الفصول القرافي - 00:53:08

فكان نقلة من جهة وضمن لاصول المالكية مع محصل الرازى الذي اصبح ركينا في علم الاصول من جهة واضافات القرافي وتحرياته النفيسة من جهة اخرى فهذه ثلاثة اجتمعت في تناقض الفصول جعلته في - 00:53:27

ثبت الاصول المالكية ليس مجرد سلسلة في التأليف المذهبى للاصول عند المالكية بقدر ما هو تحرير وجمع تناقض وربط لاصول المذهب بكتاب هو ام وركن وعمدة في كتب الاصول وهو محصل الامام الرازى فضلا عن امامه - 00:53:47

قرأ في نفسه رحمة الله ثم تأتي بعد القرافي فتجد ابا القاسم محمد ابن احمد ابن جزي الكلبي وفاته سبع مئة وواحد واربعين في تقرير الوصول الى كعلم الاصول ثم جاءت الكتب المتأخرة في النظم والكتب المتعددة ونشر البنود ومراقي الصعود ونحوها التي جاءت فيما بعد محاولة - 00:54:07

للم شتات اصول المالكية. حقيقة يبدو لك ان المكتبة الاصولية في مذهب الامام مالك رحمة الله تكاد تكون اقل كتب الاصول بين المذاهب الاربعة. فان كتب الاصول في مذهب الحنفية اكثر عددا. انا لا زلت اقول ايضا على الاقل نتكلم في - 00:54:27

حدود المطبوع والموجود او المعروف في مكتبات الاصول وما اشتغل عليه الناس وخدموه بتراث علمي وتحقيق وابراج ونحوه بينما تجد كتب الحنابلة ايضا اكثر عددا ووفرة. اما كتب الشافعية فهي اكثر المذاهب الاربعة وفرة في المكتبة الاصولية - 00:54:47  
فيها اه اخيرا اه من الجهد التي اشتغل عليها اهل العلم في تناقض الفصول القرافي اختصاره وهو مختصر لكنه وجد عليه اختصاراً احدهما اقليل الاصول للقاضي ابن فرحون اليعمرا ابراهيم ابن علي الذي ترجم للقرافي واشاد به كثيرا وفاته سبع مئة وتسعة وتسعين - 00:55:07

اراد اختصار تناقض الفصول الذي هو محل درسنا لم يكمله رحمة الله بل وصل فيه الى النسخ ولم يتم الكتاب المختصر الثاني لمؤلف مجهول وقد طبع هذا المختصر الثاني هو مختصر لتناقض الفصول. طبع ضمن مجموعة كتب بعنوان - 00:55:33

ان متون اصولية مهمة في المذاهب الاربعة نشرتها قديما مكتبة ابن تيمية بالقاهرة سنة الف واربع مئة وثلاثة عشر للهجرة ضمت اربع متون اصولية مختصرة المنار ليس المنار مختصر المنار لزين الدين الحلبى الحنفى - 00:55:58

والورقات لابي المعالى الجويني الشافعى ومحضره مختصره فرغت منه سنة كذا بدمشق - 00:56:37  
مختصر في الاصول لكل مذهب من المذاهب اربعه قد يبدو لك ان مختصر تناقض الفصول هو متن تناقض الفصول لكنه ليس كذلك - 00:56:17

هو اختصار له ولم يبين مؤلفه من هو وظن بعض الناس ان المختصر للقرافي نفسه لكن ليس له. لا الاسلوب ولا العبارات ولا الجمل قال في اخره قال مقيده ومحرره مختصره فرغت منه سنة كذا بدمشق - 00:56:37

ولم يكن للقرافي رحمة الله خروج الى الشام ولا معرفة له في حياته باتيان منه الى دمشق. رحمة الله عليهم هذا المختصر المطبوع عليه تعليقات للامام جمال الدين القاسمي علمت الشام رحمة الله تعالى لكن ايضا ليس فيه دالة على صاحب - 00:56:56

مختصر ولا يعرف عند الباحثين من صاحبه على وجه التحديد وقد يبدو بدراسة او بحث اكثر سعة. فهذا مختصر احدهما لم يتمه بن فرحون والثاني مختصر لجملة مسائل تناقض الفصول اورد فيه موجزها واهما. هذا يا كرام جملة ما يتعلق - 00:57:15  
بكتابنا الذي سنشرع فيه بشرح ودرس من الاسبوع القادم ان شاء الله في لقاء اسبوعي يكون كل اربعاء. اشارة اختم بها الى ان الكتاب اعني تناقض الفصول محل درسنا طبع طبعات عدة وكان اخرها طبعتان محققتان آآ بشرت بهما - 00:57:35

المطابع قبل اسابيع يسيرة اه احدهما طبعة دار النفائس بالكويت او دار اسفار عفوا بالكويت ومحققها الشيخ سعد ابن عدنان ابن سعد الخضاري ورسالته في الاصول هي رسالة علمية لنيل درجة الماجستير في قسم الاصول من جامعة القصيم. والرسالة الثانية ايضا تم الاعلان عنها غير ان - 00:57:55

الكتاب لم يخرج بعد وثمة طبعة ثلاثة محققة موجودة بالمكتبات لكنها ليست رسالة علمية في ختام هذا المجلس نسأل الله عز وجل جلت قدرته باسمه الحسنى وصفاته العلا ان يكون هذا مجلسا مباركا يمن الله علينا في - [00:58:19](#)

بفضله اولا وبخلاص نياتنا له ثانيا وبسداد وفهم وتوفيق نرزق فيه في مجالسنا هذه لشرح هذا كتاب وفيه من الاثر ما نرجو الوصول اليه وبلوغه بعون الله تعالى وتوفيقه. الفضل لله وحده والعون منه وحده - [00:58:37](#)

والاخلاص ينبعي ان يكون لوجهه والسؤال والدعاء والضراعة اليه جل جلاله ان ييسر لنا وان يفتح علينا وان يوفقنا ويهدينا ويسدتنا. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا سبحانك انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:58:57](#)

بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا حي يا قيوم قيوم ربنا اغفر لنا وارحمنا واغفر لنا ولوالدينا وارحمهم كما ربنا صغارا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:59:17](#)

وقنا عذاب النار وصلي يا ربى وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:59:37](#)